آل غراش يكتب :العدوان على العوامية يفضح دموية السلطة

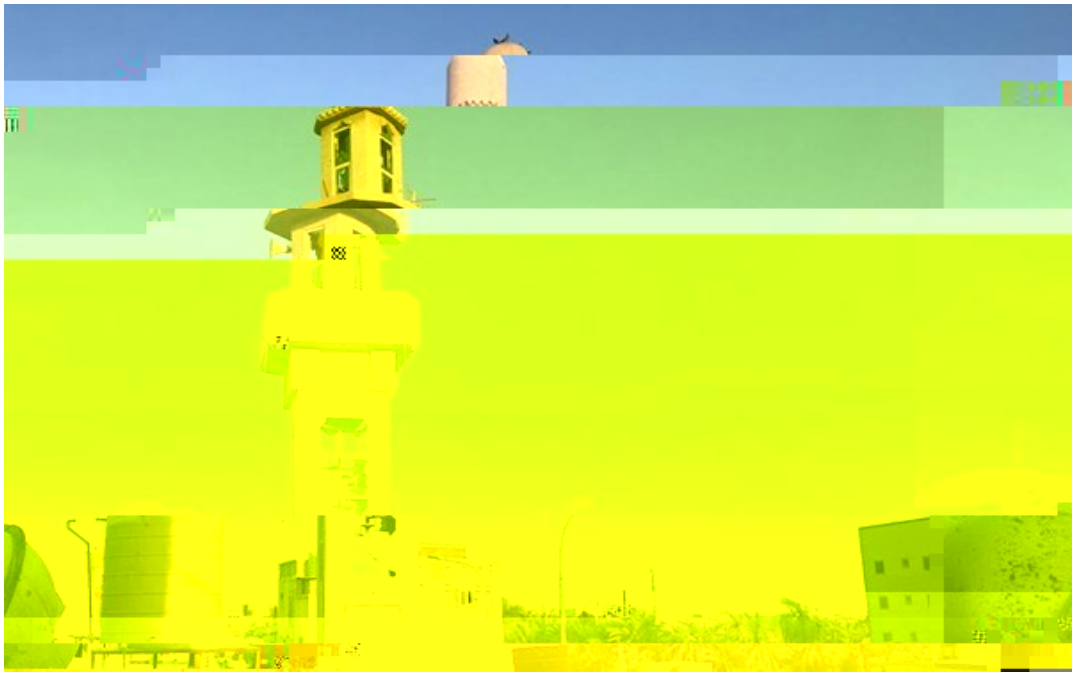

علي ال غراش

نؤكد على رفض الإعتداء والعدوان والدمار والقتل من أي جهة كانت، ورفض الإستبداد والفساد؛ ومن علامات دولة الفساد غياب القانون والمؤسسات وفصل السلطات والعدالة والحرية والتعددية حسب دستور يمثل إرادة الأمة، وفي دولة الفساد لا صوت يعلو فوق صوت العائلة الحاكمة التي تسيطر على كافة السلطات وتعتبر البلاد ملكية خاصة لها والشعب مجرد قطيع من العبيد والخدم، وان لها الفضل على الجميع بوجود الدولة، لدرجة قيامها بتسمية البلاد باسمها وهذه قمة الغطرسة والإستبداد، دون احترام الشعب واحترام الحضارات السابقة التي حكمت واستمرت لمئات السنين ولها آثار عظيمة لغاية اليوم!.

الطغاة وشن العدوان

للاسف السلطات تحكم بنفس عقلية الطغاة المتغطرسين في التاريخ، وهذا يؤكد ان الطغاة والمستبدين لا يستفيدون من تجارب من سبقهم من أنظمة ظالمة قد سحقت تحت أقدام الأحرار والشرفاء، وانها تكرر نفس الاخطاء، وعدم تفهم حقوق الشعوب.
والسلطة المغرورة المتغطرسة اعمالها سيئة وأسوأ ما فيها عندما تتكلم باسم الدين، بينما الدين والعقل بريئان من اعمالها وجرائمها التي تخالف صميم الدين، كسلطات الرياض التي تقوم بحروب مباشرة كالحرب العبثية الدموية والمدمرة ضد الشعب اليمني الشقيق، وبحرب داخلية شاملة ضد مواطنين في مدينة #العوامية عدد سكانها أكثر من 30 الف، وتستخدم المدافع والدبابات والقاذفات والطائرات، وتطلق النار والرصاص بأنواعه بشكل عشوائي على الحجر والشجر والبشر، فتحرق البيوت، ويسقط شهداء وجرحى أبرياء وأطفال ونساء وشيوخ، وتهجر السكان من بيوتهم، وتقوم باستغلال الظروف الحربية بتشجيع الأهالي لبيع عقاراتهم - بيوت ومزارع - في المدينة وتشتريها، .. وكل هذا بحجة القبض على اشخاص مطلوبين للجهات الأمنية عددهم أقل من أصابع اليدين، تريد القبض عليهم بسبب مطالبتهم بالإصلاح والمشاركة في المظاهرات، ورفض الاعدامات لرموز لم يعتدوا على أحد ك #الشهيد_الشيخ_النمر وبقية الشهداء ظلما وجورا، مما أدى إلى غضب شعبي عارم ووقوع ردود فعل رافضة.

شيطنة العوامية بتهمة الإرهاب

لماذا سلطة الرياض وصفت المطلوبين (بسبب الحراك والمشاركة في المظاهرات والاحتجاجات) في العوامية بالإرهابيين؟.

كان بامكانها أي الرياض وصفهم بغير ذلك أو بالمجرمين أسوة بالمجرمين في المناطق الاخرى الذين يعتدون على العسكريين حيث نشرت الصحف الرسمية ومنها الحياة 22/12/2014 احصائية حول ذلك فذكرت ان "منطقة الرياض شهدت الأعلى بواقع 396 قضية اعتداء ثم حائل بـ 161 قضية، بعدها جدة بـ 152 قضية" . ويوجد مقاطع موثقة عن الاعتداءات على الشرطة كالتي وقعت على كورنيش جده 11 مارس 2017.
وفي 24/5/2016 أكد المتحدث الأمني للداخلية اللواء منصور التركي حول الجريمة في المملكة "ان منطقة الرياض هي الأعلى بمعدل 206 جريمة، تليها الجوف بمعدل 203 جريمة، ثم المدينة المنورة 202 ".
انها جرائم سرقات واعتداءات على اشخاص واعراض وغيرها، وهذه المدن هي الأعلى ورغم ذلك لم

يتم وصف المجرمين المعتدين بالارهابيين!. بينما مدن الشرقية ومنها القطيف التي شهدت معدلات متدنية جدا لا تذكر، يتم تضخيمها اعلاميا لشيطنة القطيف والعوامية بالخصوص، والتجييش والتحريض الطائفي البغيض، ويتم زج اسماء مطلوبين بسبب الحراك السياسي مع مجرمين لتشويه سمعتهم، ويتم الضغط على وجهاء المنطقة لتأييد رواياتها الرسمية وبوصف المطلوبين بالإرهابيين دون ان تقدم السلطة اي دليل على وجود إرهاب!.

السلطة وغياب الأدلة على الإرهاب

السلطة مطالبة بتقديم أي دليل ضد أي شخص مطلوب قبل ان تصفه بالإرهابي كي يقف كافة الشعب ضده، فالإعتداء والإجرام مرفوض.
ولماذا السلطة رغم امكانياتها عجزت لغاية اليوم عن تقديم اي دليل على من تم أعدامهم ومن تم وصفهم بالإرهابيين؟.

لماذا السلطة لا تصف المعتدين على المدنيين كقتل وحرق عضو الهيئة في القصيم في تموز 2017 أو على أفراد المؤسسة العسكرية وغيرهم بالمطلوبين والإرهابيين رغم وجود أدلة مقاطع الفيديو ضدهم، بينما تلصق اي جريمة في المنطقة الشرقية رغم عدم وجود أي دليل ضد أشخاص في العوامية وتصفهم بالإرهابيين؟!.
ينبغي على من يتسابق لتأييد روايات السلطة أن يطالبها بتقديم ونشر الادلة ضد أي معتدي مجرم، كي لا يصبح المؤيد شريكا في قتل أبرياء.

جريمة إنسانية وإنتقام من الحراك

ما يقع على العوامية حاليا من جريمة إنسانية بشعة قتل وتهجير للناس وتدمير للمباني، ليس لأجل الإرهاب والقبض على المطلوبين لأنه لا يوجد إرهاب في الأصل بل حراك ورفض لسياسة السلطة، وبالتالي ان ما تقوم به السلطة هو لإجل الإنتقام من #الشهيد_الشيخ_النمر ومن تضامن معه ومن بلدته ومحو فكره، وفرض مشروعها الجديد - اي السلطة - على المنطقة والبلاد أكثر إستبدادا وبطشا ودموية.
ولكن الذي يحدث هو العكس تماما فالواقع يؤكد انه مع إعدام الشهيد الشيخ النمر والشباب الشهداء، قد بدأت مرحلة جديدة بروح عالية وإرادة جديدة، ومع سقوط المزيد من الشهداء والجرحى يتكرس فكر الشيخ النمر وينمو ويتسع أكثر وأكثر.

وهذا سر من أسرار الشهداء ليبقوا أحياء، حيث تكفل ا - سبحانه وتعالى - العادل القوي القاهر بالإنتقام من القتلة.